@ 380 @ (^ المؤمنين (171) الذين استجابوا والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم (172) الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم) * * * * .

لما رجع إلى مكة يوم أحد ، قال الكفار بعضهم لبعض في الطريق : نرجع ؛ فنستأصل محمدا وأصحابه ، فبلغ ذلك رسول ا ، فقال : من ينتدب إلى الخروج ، فانتدب سبعون نفرا فيهم أبو بكر والزبير . .

وقد قالت عائشة لعروة : إن أبويك من الذين استجابوا والرسول ، وأرادت أن أبا بكر والزبير كانا في السبعين ، فخرجوا إلى حمراء الأسد [وهم] على ثمانية أميال من المدينة ، فلما وصلوا (فإذا ا كان قد ألقى) الرعب في قلوب المشركين ، وكانوا مضوا إلى مكة ' . .

وقال ابن عباس (قولا آخر) : أن أبا سفيان لما أراد أن يرجع يوم أحد ، قال : موعدنا وموعدكم العام القابل ببدر ، ثم لم يتفق له الخروج في العام القابل ، وخرج رسول ا لموعده إلى بدر مع أصحابه ، فأولئك الذين استجابوا والرسول ' . .

(^ من بعد ما أصابهم القرح) يعني : الألم يوم أحد ، (^ للذين أحسنوا منهم) باستجابة الرسول ، (^ واتقوا) يعني مخالفة الرسول (^ أجر عظيم) . .

قوله تعالى : (^ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم) هذا قول نعيم بن مسعود الأشجعي ، والقصة في ذلك : ' أن أبا سفيان لما لم يتفق له الخروج لموعده ببدر بعث بنعيم بن مسعود الأشجعي إلى المدينة ، وقال له : ثبط